الاتحاد العثماني

١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة بأجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٤١٩ | الجمعة ٢٤ محرم سنة ١٣٢٨ | و٢٢ كانون الثاني ش سنة ٣٢٥ | و ٤ شباط غ سنة ٩١٠ | السنة الثانية

اصول الامة

عن مرسح السياسة
الى مستشفى الأخلاق

من واجبات الصحف ان تمهد تربية الأخلاق الفاضلة في نفوس قرائها . واصلاح الملكات الفاسدة منهم فتكثر من كتابة الفصول الأخلاقية ونشر المباحث الاجتماعية التي تدرج تحتها معاني الاصلاح وتتسلط فيها روح الفضيلة وكهرباء الشفاء على تلك النفوس الناقصة المريضة فتنقذها من بحران النقيصة وتطهرها من ارجاسها فتصبح وقد صلحت للحياة واستعدت لقبول روح النشاط والقوة وهناك تطلب ما يلائمها من الرغبات والمطالب وتنزع الى ما يشوقها من الاعمال الصالحة والمآتي الجليلة .

ان الامة التي تنتعش نفوس افرادها بهذه الروح الكاملة النزيهة لهي بلا ريب أمة فاضلة قلما تقوم العثرات في سبيلها . او تتغلب مصاعب عليها . فهي لا ترجع الى الوراء ابداً ولا يمكن ان تقف في مكانها يوماً بل لا بد لها من التقدم دائماً والمرور في سبيل الحياة الماجدة بقوة عظيمة وسرعة مطردة .

لم تمس صحفنا حتى اليوم بنقد الاخلاق ورياضة النفوس على شدة حاجة الأمة الى مثل هذه المقومات وذيوع عوامل الضعف وبواعث الانحلال بيننا وعلى الرغم من ترشيحها لأجل المطالب واشغالها بشؤون السياسة باعتبار انها أمة ناضجة لم يعد يطلب منها سوى أن تنهض بتلك الاعباء الثقيلة والاعمال الفادحة .

مثل الذين يريدون ان يتخطوا بالامة ذلك البرزخ الاخلاقي الكبير ليصلوا بها الى شاطئ الحياة الصحيحة دون ان يحملوها على مزاولة اسبابها والتدرج في مسالكها مثل ذلك المعلم القروي الذي يقفز بتلاميذه الى الامام قفزاً غير منتظم فيجاوز بهم كثيراً من السور وقواعد التعليم حتى اذا انطوت صحيفة العام وقد بلغوا النهاية أخذ يملأ القرية تبجحاً وافتخاراً بما وفق اليه من نجاح باهر وفوز عظيم وظل يستقبل من آباء التلاميذ وأمهاتهم وذوي قرباهم واصدقائهم ما شاء الكرم والسماح من جوائز سنية وهدايا فاخرة .

ذلك مثل القوم في تعجلهم بالامة وتفريطهم في تربيتها على ذلك المثال المعكوس الذي لا بد لهم من الاقتناع بفساده وادراك عيوبه ومضاره على تمادي الايام فان الزمن لا يعرف المحاباة وكم كان المستقبل في كل عصر وجيل كاشفاً الخفايا فاضحاً للشؤون .

يحسن بنا ونحن نسير بالامة الى الامام ان ننظم حركاتها ونضبط قواها فلا نخطو بها مظالماً ولا نقصها خطوة ومن الأمانة ان نجعل اول مجهوداتنا في هذا السبيل ان نصلح اخلاقها من ذلك الفساد الدائم ونأخذ علينا طرق تلك الفوضى المهلكة التي تفتك بفضائلها فتكاً هائلاً لا بقاء لها عليه ولا أخوف عليها منه .

الامة مصابة بعلل كثيرة وامراض لا تحصى اذا نحن قصرنا في مداواتها بقينا لقشها وتقرر بها ساءت العقبى وهال المصير وكانت جنايتنا من افظع الجنايات واثقلها فلنقل لها ان هذا المرسح السياسي الذي نستهويك اليه . ونكثر من زجك فيه . ومضايقتك به . ليس بالذي يفيدك بالنظر الى حالتك الحاضرة . وخير لك ان تنصرفي عنه الى مستشفى اخلاقي تعالج فيه ادواءك القتالة

لنقل للامة ذلك ولنقم لها هذا المستشفى فعلاً ثم نجتهد في تأدية وظيفتنا الطبية اجتهاداً مناسباً لخطورة المرض وجسامة الداء لعلنا ان ننقذها من هذه الآلام الحادة ونريحها من تلك المتاعب الشديدة التي يجب ان يكون شعورنا بها اشد واعظم من شعورها في نفسها

نعم ان اطباء النفوس والاخلاق قليلون في بلادنا ولكن من المستطاع مع هذه القلة ان يخفف وطأة المرض وتتقدم صحة المريض وقد لا نلبث طويلاً حتى نرى تعاليم هؤلاء الاطباء المكرمين قد انشأت لنا كثيراً من غيرهم فتكثر الايدي العاملة في ذلك المستشفى المطلوب ويتم النجاح لا محالة

نطرح هذه الاماني الجليلة على اساتذة الاصلاح في بلادنا واليقين من انها ستحل لديهم محل القبول والعناية وانا ملاقون منهم قريباً ما هم جديرون به من حسن التعضيد وجميل الموآزرة

كلنا يعلم ان فساد الاخلاق في بلادنا وبين قومنا قد بلغ حداً هائلاً ومدى بعيداً وان امراضنا الاجتماعية قد تفاقمت الى درجة لا يرجى معها الاحتفاظ بالبقية الباقية من الخير والفضيلة وبيان ذلك انه لما كان السواد الاعظم من الامة ينتفض اليوم تحت عوامل تلك الحميات والامراض الفاتكة ويعتبر هذه الحالة المحزنة التي يخضع لتأثيراتها نظاماً عاماً اقرته طبيعة العصر وروح الحياة الحاضرة صارت الاخلاق الصحيحة والاميال الصالحة مهددة بحكم هذا النظام الفاسد وآية ذلك ما نراه دائماً من مقاطعة المستقيمين وتصوير اخلاقهم واعمالهم افظع تصوير واسوأه . واذا كانت المصالح قائمة على التلبس بالرذائل والانغماس في المعائب فكيف تبقى الفضيلة نامية وفي اي محيط يعيش الرجل الفاضل ؟

انا من حياتنا الاجتماعية على اشد الاخطار فاذا بقيت هذه الامراض تمتص دماءنا وتسحق قوانا فانا الى الموت سائرون لا محالة !

مصر — محرم

الحالة في بلاد العجم

نشرت جريدة الطان مقالة افتتاحية عن الحالة في بلاد العجم تلخصها للقراء فيما يلي

يؤخذ من الانباء الواردة من بلاد العجم منذ بضعة اسابيع ان الحالة متعسة

يجهز طبعه بالمطبعة الادبية طبعة ثانية منقحة متقنة . وقد اضيف اليه مواد وفوائد كثيرة . وشهد جميع الذين اختبروه انه ممتاز بغزارة مواده العربية ووفرة المترادفات بالانكليزية وانه اصلح وارخص قاموس عربي لطلاب اللغة الانكليزية . يقع في نحو الف صفحة وثمنه عشرة فرنكات ويطلب من المطبعة الادبية ومن جميع المكاتب في بيروت

خادمة حلبية

اسمها فاطمه لها من العمر عشرون سنة سمراء اللون سوداء العينين والشعر معتدلة الجسم اخذناها حديثاً من حلب راقبت خلو البيت فسرقت ما طالته يدها من النقود وفرت منذ ثلاثة ايام فالرجا ممن يعثر عليها ان يهدينا لمقرها والله لا يضيع اجر المحسنين   مصطفى الكنفاني

اعلان

بعونه تعالى مصمم قريباً على افتتاح المستشفى الوطني الذي سار انشاؤه للمعوزين والغرباء بنابلس التابعة لولاية بيروت وسيصير انتخاب وتعيين طبيب اول وثاني واجزاجي وكاتب وصندوق امين ومستخدمين سائره وحيث ان الطبيب الاول يشترط ان يكون من تبعة الدولة العلية العثمانية ومن متخصصي الجراحه ويكون حذاقته وحسن اخلاقه مصدقة ومجربة وان امكن يكون عارفاً باللغة العربية وعدا عن مداواة المرضى النائمين في المستشفى فيخصص بكل يوم ساعتين للمرضى الذين يحضرون لاجل المعاينة في المستشفى وساعتين لزيارة المرضى الذين يدعون الطبيب لبيوتهم ومهما حصل من واردات اجرة المعاينة وغيرها داخل المستشفى او خارجه يعود على صندوق المستشفى ولمن للطبيب الموما اليه فمرتبه الشهري هو ثلاثة آلاف غرش صاغ المهري فمن يرغب الاستخدام بالطبابة الاولى المنوه عنها عليه ان يخبر لجنة المستشفى المذكور عن اسمه وشهرته ووالده وسنه ومنشئه ومسلكه ومحل اشتغاله واقامته في ١٤ كانون ثاني

رئيس المستشفى الوطني بنابلس
توفيق حماد

معكرونة

نبان للعموم انه يوجد في محلنا الكائن في ساحة الخبز المشهور في عمل الحلاوة السكرية وراحة الحلقوم «معكرونة» من جميع الاجناس بصور مختلفة ومن يشرف محلنا يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وعلى الله الاتكال

محمد رشيد جبر واولاده

الرسام ازيدور كريستو

يرسم ويكبر الصور المشهور بسلامة الذوق وحسن النظافة والاتقان يشهد ببراعة تصويره كل من عامله محله قرب الاروزدي باك الساعاتية

شركة
الكاز الانوبيل الروسي

وارد بالعموم

ماركة (شعار) نوبل اخوان

هو احسن انواع الكاز الموجود في العالم خالٍ من الرائحة والدخان وهو كاز روسي من عيار ١٢٥ وبذلك كفاية عن وصف حسن الجنس ، والتجربة احسن برهان

وقد اسست الشركة جملة فروع لها في سوريا وفلسطين ، وعلها في بيروت سوق الاحدب الجديد على جادة البور ومن يشرف محلها هذا يجد ما يسره من السهولة وحسن المعاملة   نوبل اخوان

حبوب الحياة للدكتور روس

تشفي امراض المعدة والكبد وتنقي الدم

اشتهرت هذه الحبوب في جميع اقطار العالم وكل الممالك تستعملها من اميركا الى الهند والصين وان الاطباء اقروا ان استعمال هذه الحبوب يصلح خصوصاً للبلاد الحارة وقد اقروا ايضاً بفائدة استعمالها جميع اساتذة الطب في القطر المصري

هذه الحبوب تستأصل الامراض من عروقها مسهلة الامعاء تشفي امراض الدم والكليتين والمعدة منقية ومقوية الدم مطولة للحياة وباستعمالها يحفظ الانسان شبابه

كل انسان يمكنه استعمال هذه الحبوب كهلاً كان او شاباً لانها تحفظ للرجل قوته الطبيعية وللامرأة جمالها وحسنها ولحديث السن تساعده من تقوية اعضائه

هذه الحبوب موجودة في اعظم واشهر الاجزاخانات وميل الاهالي لشرائها عظيم حتى ترى من النادر ان يخلو منزل من المنازل من هذه الحبوب المفيدة والمستودع الوحيد في سوريا وفلسطين عند محمد افندي فاخوري في بيروت

في محل مبيع الادوية بالجملة

ويوجد بالمحل المذكور كافة الاستحضارات الطبية والمواد العطرية بكميات وافرة واسعار مرضية

حبوب نصوحي
PILLULES NESSOUHI

المقوية للاعصاب والدم والجسم عموماً

التي حازت الشهرة التامة في بلاد الشرق والغرب ونالت النياشين والمداليات الذهبية من عموم معارض اوروبا التي تضمن لها كمال الثقة والنجاح . وفوائدها العجيبة مثبوتة بشهادة كل من استعمل هذه الحبوب المقوية المركبة من احسن وانقى العقاقير التي تقوي المعدة والامعاء والاعصاب والدم وتحسن الصحة العمومية وتعيد اللون الطبيعي الى حالته الاصلية وتشفي الحميات المتنوعة وما يتولد منها من فقر الدم والصداع وسوء الهضم وآلام الظهر ورخاوة البدن والارق والاضطراب العقلي وهذه الحبوب تعوض ما فقد من قوة الجسم ونشاطه وهي تباع بمخازن الادوية والاجزاخانات وقيمة العلبة منها ١٢ غرش وتطلب من وكيلها العمومي لكل بلاد سوريا وحلب والقدس الشريف محمد سعد الله الحريري في بيروت بجوار الجامع الكبير بالشارع الجديد صاحب محل

المنسوجات الوطنية

الذي يوجد فيه انواع الاقمشة الشرقية الوطنية من مصري وشوامي لاجاوكيات وزنانير ويزدايات وغيرها كل بانواعه فمن يشرفه او يخابره يرى ما يسره بحول الله تعالى

معمل
ابراهيم سليم الترك

يعلن للعموم ان معلمنا الكائن في خان البيوتة مدخله من سوق الدلالين تصنع فيه جميع انواع الموبيليا والتجهيز على اختلاف اشكالها ورسومها من اجمل صنع واحسن وضع لاجل الصالونات وغرف المنامة وغرف السفرة والدور والمكاتب واللوكندات وذلك من جردينارات وبورتشابو وبوفيات ومفاصل وخزائن برايات وفصلبات وكنبايات على اخر طرز وقماش كتان وحرير وسجاد الفرش وايضاً يباع بمعملنا خزائن حديد وتخوت حديد وكراسي خيزران وكراسي هزاز طاولات خيزران وبسط وسجاد عجمي وكل من يشرفنا يرى ما يسره وبالله التوفيق

بمعامل السيوفي بيروت

كوبيه تشغل بالزنبرك اخر طرز من الداخل

بليشو مصلح معروض للبيع بمخازن السيوفي

المدير المسؤول   احمد حسن طباره

فيها عن قبل ولو لم تكن وصلت الى الغاية الموجودة . فقد ازداد فيها التقدم والنجاح وسادت السكينة

وقد جاء في البروغرام الذي قدمه كبير الوزراء ونال استحسان الاعضاء بالاجماع في مجلس البرلمان: ان اول ماتوجه اليه الانظار هو حفظ النظام في انحاء البلاد واشار الى وجوب الاسراع في تحسين حالة الجيش تحسينا تاماً وتجنيد الاهالي بطريقة منتظمة وانشاء فريق من الفرسان في الجيش لحفظ النظام في داخلية البلاد وايجاد بوليس في المدن الكبرى يوكل اليه حفظ النظام فيها

وطلب بعد ذلك تحسين الحالة السياسية والادارية في البلاد ويتساءلون الآن عما اذا كان في الامكان تنفيذ هذا البروغرام ام لا ؟ الا ان الرأي السائد يقول بانه ليس من المتعذر عدم تنفيذه لان العامل الذي كان يحول دون رقي البلاد ودون رغبات المصلحين العاملين على سعادتها قد تلاشى واختفى بسقوط الشاه السابق ولأن الشاه الجديد لم يبلغ بعد السن اللازم لتلقي اليه مقاليد الامور اذ مازال تحت رقابة وصي عليه وهو اسعد الملك

وقد آنس الوزراء ان الحكومة خولت لهم حق السلطة والنفوذ بمقتضى وظائفهم وكان رئيسهم سپاه دار الذي ادار الشؤون في سنة ١٩٠٩ احسن ادارة لما هو معهود فيه من الذكاء المفرط والاستقلال الشخصي كما ان ناظر الداخلية السردار اسعد يعتبر من الرجال العظام وقد انتخب لهذه الوظيفة حديثاً بواسطة مجلس النواب مع ان باقي النظار كانوا منتخبين من عهد الشاه السابق محمد علي [illegible] الدولة ناظر الحقانية فقد تخرج من كلية الحقوق بمدينة موسكو وكان سفيراً للدولة في بطرسبرج ويعتبر من اول المشرعين القانونيين في البلاد ولا يزال ناظر المعارف متقلداً وظيفته منذ العهد السابق والاجمال فان كل الوزراء الذين يديرون الامور بالبلاد [illegible] مقدرة وكفاءة [illegible] القوة للحكومة فيها

وكان من المتعذر تشكيل هيئة الوزارة من افراد لم يتدربوا على الاعمال ان تكون الوزارة مكونة من اشخاص جدد والذي نظر اليه مجلس النواب هو انتخاب هذه الهيئة الحكومية ممن سبق لهم مزاولة الاشغال السياسية في الخارج

وليست التعاليم الاوربية ونظاماتها منتشرة في مجلس النواب ولا يزال الكثير من البلاد لم ينتخب نواباً عنه في المجلس ولا نعلم السبب في تأخير هذا الانتخاب وعلى كل حال نرى من بروغرام هذه الدولة ان حالتها متحسنة كثيراً ويؤمل لها النجاح بتنفيذه

وفي الصحف التركية ان رئيس وزراء الدولة الفارسية ووزير الحربية والخارجية قد قدموا استعفاءهم بقصد الاحتجاج على مداخلة روسيا بشؤونهم فلم يقبل مجلس النواب هذا الاستعفاء ثم ان ناظر الحربية طلب الغاء الآلاي القزاق المؤلف من الايرانيين بيد ان روسيا ملتزمة ابقاءه اهـ. ولله في سياسة الدول الاوربية بشؤون الدول الشرقية شؤون واي شؤون

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

بطرسبرج في ٢٩ : قالت الصحف ان عدد قتلى الفتنة الدينية في بخارى بلغ ٧٠٠ وعدد الجرحى كذلك ايضاً

باريس : هبط منسوب السين ١٣ سنتمتراً وقد خسفت الارض في اماكن متفرقة وغمر الماء معمل الكهربائية

الاستانة في ٣١ : قلقت الافكار بسبب ما يقال عن رغبة البلغار في الحرب رغماً عما اظهره الباب العالي من الميل الى المسالمة بعرضه على البرلمان تعديلات تذكر على قانون شباط . واخذ يعززون قوة الجنود على الحدود بالسرعة

الارشيدوق في ٦ شباط [illegible] عمل [illegible] قيادة الاسطول العثماني [illegible]

حوادث محلية

في الساعة الخامسة من هذا النهار يحتفل بوضع صورة مولانا السلطان محمد الخامس في الموقع العسكري في بيروت

رغب الينا كثير من اهالي البسطة ان نطالب من شركة الترامواي الكهربائي تخصيص بعض المركبات الجديدة في طريقهم أسوة بسائر الطرق التي يسير فيها الترامواي حتى قال لنا بعضهم : كأننا لا نستحق هذه المركبات الجديدة فلماذا وضعتها الشركة في سائر المحلات ما عدا طريقنا فنوجه نظر الشركة الى ذلك

اتصل بنا من مصدر موثوق انه قد اعاد فريق من اعيان بيروت وحمص وحما وحلب ارسال البرقيات الى الصدارة بتعيين وطنينا محمد باشا سلطاني المخزومي عضواً في مجلس الاعيان ، ونحن نضم صوتنا الى اصوات الطالبين ونرغب الى الصدارة اجابة الملتمس

علمنا من تلغراف خصوصي بان وصيفنا محمد افندي كرد علي يركب اليوم (الجمعة) الباخرة الفرنسوية من الاستانة عائداً الى الثغر فدمشق و ينتظر وصوله الينا صباح الثلاثاء القادم

ورد تلغراف خصوصي ببرأة الشيخ توفيق افندي المنيني من التهمة التي اتهم بها في دمشق خلال فتنة ٣١ مارث ، والمأمول صدور العفو قريباً عن الباقين

جريحا امس

في الساعة الثانية من ليل امس بينما كان رزق الله منصور الصوراتي ماراً من محلته (حوض الساعاتية) طعنه مجهول ولم يعلم في خاصرته اليمنى طعنة جرحته جرحاً بليغاً وحالته تنذر بالخطر . واما المعتدي فقد فر ولم يقبض عليه مع ان الحادثة قريبة جداً من القرهقول

[illegible] من [illegible] معروف [illegible] بالرصاصة في يده ولم يعلم مطلقها

التعليم ليلاً

لما كان كثير من العوام الذين لم يسعدهم الحظ بان يتعلموا التعليم الابتدائي من قراءة عربية واملاء وحسن خط وحساب فقد عزمت جمعية الاتحاد والترقي في بيروت على اعطاء دروس كل ليلة من الساعة الثانية بعد الغروب مجاناً لمن يرغب وعينت لذلك معلماً ماهراً حسن الخط عارفاً باساليب التعليم ، و يباشر بالتعليم متى وجد عشرة طلاب فاكثر ، فمن يرغب فليراجع مدير مدرسة دار المعلمين الكائنة ضمن النادي

الحراس

جاءنا من قومسيون الحراس مانصه :

اعلان لعموم الحراس الموجودين حالاً في بيروت والمكلفين بايفاء وظيفة الحراسة ان يحضروا الى دائرة الجندرمة يوم السبت (غداً) الساعة ٤ صباحاً وذلك لاجل قيد اسمائهم بمعرفة القومسيون المشكل حديثاً ولاجل ان يحيط الجميع به علماً صار اعلانه

احتفل امس بزفاف بديع افندي ومحيي الدين افندي نجلي الحاج خليل افندي سوبره ، وذلك في منزل شقيقهم ابراهيم افندي وكان الاحتفال مقصوراً على الاهل والانسباء فنرجو للعروسين التوفيق والهناء

اتصل الينا امس منشور تجاري من الافندية الحاج مصطفى وعثمان ومحيي الدين غندور مؤداه : انه بناء على انتهاء الشركة المؤلفة فيما بينهم بعنوان (محيي الدين سعيد غندور وشركاه) قد جددوها بعنوان : (مصطفى وعثمان ومحيي الدين غندور) مع المداومة على اعمال الشركة السابقة والامضاء بيد كل واحد منهم

صدر العدد الاول من السنة الثانية من مجلة الايمان والنقد والمرشد فاذا هي ناهجة منهج التقدم والارتقاء فنرجو لها مزيد النجاح والاقبال

مراسلات

حماه — في ٢٢ محرم

لأحد الافاضل كتابها

وظيفة الافتاء في حماه

كل وظيفة في الكون تفتقر الى رجل يقوم بشؤونها ويمشي على منهجها سواء كانت تلك الوظيفة صغيرة بالنسبة الى غيرها او كبيرة او متوسطة

فاذا لم يكن للوظيفة اهل تعطلت اوا ان لم يوجد لها الا رجل غير كفوء اصبحت كان لم تكن

يظن كثير من الناس ان الرتبة هي التي تعلي شأن الانسان على اقرانه فيتهافتون عليها طلباً للرفعة وحباً بالجاه وميلاً للتعظيم يتسابقون لنيلها كيفما اتفق فاذا نالها الانسان تغيرت جميع صفاته وانقلبت سائر اطواره وشمخ بانفه على ابناء جنسه اللهم الا القليل فانهم لا يتغيرون عما كانوا عليه مثل عبد الله بن طاهر عن الرجل يتعاظم اذا رفعت مرتبته الدنيوية كأن ينال وظيفة مثلاً فلأي شيء ذلك ، والناس لا يتغيرون ولو بلغوا اعلى درجة فقال اذا كانت الوظيفة اصغر من نفس الانسان فانه لا يتغير ولا يتعاظم واذا كانت نفس الانسان اصغر من الوظيفة فانه يتعاظم ويتغير . والعقول الثابتة لا يغيرها شيء

نحن مفتقرون الى رجال يعلمون حقيقة وظائفهم فيخدمون الناس بها الخدمة المطلوبة بحيث لا ينظر احدهم الى ان هذه الوظيفة يريد ان يتناولها ليفتخر بها على ذويه وابناء طائفته

قام الحمويون في هذا الآن ينتخبون لهم مفتياً وتفرقت آراؤهم فهؤلاء ينتخبون زيداً واولئك يريدون عبيداً ومشوا على القاعدة الاولى بان يكتبوا ورقة ويوقعوا عليها بتعيين ذلك الشخص المنتخب

ان تلك القاعدة جعلت مع الزمن [illegible] الذاهب وراء المنتفع في الانتخاب فمن [illegible] الحزب له [illegible] ولكن ليت الاهلين تأملوا [illegible] الحكومة [illegible] نظر الى الاصلاح والارتقاء [illegible] لهم من وجود الافتاء الحقيقي

نعم ان الواجب وجود الاقتدار على هذه الوظيفة العلية التي هي من الوظائف المهمة في كل مكان وزمان

وظيفة الافتاء يلزم لها شخص فاضل حقاً وفعلاً لا اسماً ورسماً

تلك الوظيفة التي ينبغي لصاحبها ان يكون متضلعاً في العلوم الدينية والعصرية مع القوانين

اذا جيئت الفتوى الى المفتي وكان لا يعلم ما هي وهل باطلة ام صحيحة فهل العار عليه او على البلد اختارته مفتياً لها

المفتي يجب ان يكون متضلعاً من فن الميراث ليميز الوارث من غيره ومن الفقه ليعلم الحادثة الواقعة و كيف حكمها ومن العربية الفصحى ليفهم بها معاني القرآن والحديث وهلم جراً من الفنون الباقية والعلوم الضرورية التي تقبح بالانسان جهلها

يلزم لهذه الوظيفة رجل عمراني اجتماعي يعرف كيف يكون السير في سبل الاصلاح وان يفهم الناس سبل الانقياد لاوامر الحكومة الحقة ويغرس في قلوب الشعب محبة دولته ووطنه وجامعته

المفتي يلزم ان يكون في البلد مثال الفصاحة والشهامة والصدق والروية والمروءة وحب الخير العمومي

ان من يتصف بهذه الاوصاف لجدير بهذا المنصب الجليل الذي يبتغي الآن للمنافع الشخصية والشؤون النفسية

نبتغي مفتياً يؤلف رابطة بين العلماء فتكون الكلمة واحدة والميل واحداً

يتفقد شؤون الدرس فيري المقتدر من العاجز يحث الناشئة على طلب العلم ويرتب لهم برنامجاً يسلكه المعلمون

يسعى باعمار المدارس وتشييد دعائم العلم الصحيح المفروض

يعد كونه مفتياً انه خادم لوطنه وابناء جنسه لا يجعل الوظيفة سلماً لتناول الاموال الطائلة فيشتغل بنفسه لا بالدين [illegible] الذين تكون الوظيفة له

[illegible] على انه في هذا الزمن لا يؤمل الا [illegible] من به الديانة والدراية والعفة والاستقامة والله يوفق ولاة الامر الى ما فيه خير الوطن والدولة (الافتاء)

ضربني وبكى

اصحاب الامضاء

اطلعت على ملحق العدد ٣٨٨ من جريدة الوطن المذيل بتوقيع المحامي نجيب افندي خلف او بالحري (حامي) ذمار الياس افندي الشويري فوجدناه يتضمن من الكلمات النابية مايدل على منزلة موقعه من الادب وكنا نرغب السلوك في هذه المسألة بحسب القاعدة القائلة لكن تمثلنا بقول الشاعر : واذا اتتك مذمة الخ

ولكن لكي لا يغتر الغبي بغباوته ويخدع غيره ممن هم على شاكلته رأينا ان نرد كيده الى نحره بهذه العجالة التي جعلنا توقيعنا فيها برهاناً على اننا لا نخشى في الحق لومة لائم فنقول :

اتبع جمل المحامي ردوده الطويلة العريضة التي استعار الفاظها المتفقة تدور على ثلاث نقط . الاولى محاولة تبرئة الياس افندي الشويري من دعوانا عليه والثانية محاولة تنصيله من الجريمة التي سببت طرده من محكمة كسروان والثالثة محاولة اثبات انتخابه عن رغبة لا عن . .

فالمسألة الاولى لا تحتاج الى برهان على ردها لأن دعوانا واضحة وضوح النور الذي لا ينكره الا العين الرمداء وقد جرت على مشهد ومسمع كثيرين من اهل العدل الذين سيتفاوتون في عين المحامي حصرماً وليست دعوانا كدعوى الشويري الملفقة التي حاول اقامتها في محكمة المتن ليرد بها دعوانا المشار اليها حالة كونه يزعم وقوعها في بيروت على امل ان محكمة المتن ترهب جانبه بماله من السيطرة عليها ولكن تلك المحكمة العادلة ارجعته بخفي حنين كما سترجعه محكمة بيروت ايضاً ولا يطلقن الشويري اذن حلمهم على مساعدته لدى بعض حكام بيروت تصل اليهم منها [illegible] كانت طويلة مراكز الى اولئك الحكام النزهاء العادلين

والجملة [illegible] خلقه وعلمه ان خلت هذه الدعوى اصوانا [illegible] الساحة [illegible] الحاجة وصوت الحق فوق كل صوت اما النقطة الثانية فان البراهين التي اوردها المحامي بشأنها جاءت على غير ما اراد اذ قد زادت الجريمة ايضاحاً لان بعض الناس الذين لربما كانوا يرتابون بصدقها قبلاً اصبحوا في ثقة الآن من اجتراحه اياها لان حضرته قد اعترف بها وكفانا مؤنة البرهان

على ان التبرئة التي يزعم حصولها فيما بعد لم يقم عليها برهان يصح السكوت عليه وقول المحامي فانه لا يصلح حجة حتى انه لا يصلح موضوعاً لحديث الناس لان منزلته الادبية معروفة لدى كل واحد . .

واما النقطة الثالثة التي بح صوت المحامي وغيره من قبله لاثباتها فيكذبها الرأي العام الذي يشهد وشهادته حق هي ان الياس افندي الشويري هو غرس نعمة متبوعه (خليل افندي عقل) على اننا نرجع عن اعتقادنا هذا اذا كذب الشويري قولنا على صفحات الجرائد توقيعه . ولكن هيهات وفي تكذيبه نافيه من غمط النعمة الذي لا يقوى عليه او بالحري لا يجسر ان يجريه اما نحن فاننا عدا عن الادلة الساطعة التي يعرفها الخاص والعام نورد له دليلاً وقع في الآونة الاخيرة بمسألة طريق وادي شحرور بعد ان كان الشويري وقع المضبطة الاولى التي صدرت من مجلس الادارة بشأنها عاد (والعود احمد) فلحس توقيعه منها ووقع مضبطة ضدها عملاً بأمر متبوعه المشار اليه ومن كان في ريب من ذلك فليسأل مجلس الادارة فتنجلي له الحقيقة مجسمة فبناء عليه نسألك ايها المحامي ان تصمت وان تعرف مقدار نفسك فان التلفيق الذي تعودت ان تبديه تموهاً على بعض اصحاب الدعاوي الذين كان سوء حظهم يسوقهم اليك من ذي قبل لا محل له لدى رجال الفضل حتى ان اصحاب الدعاوي المذكورين لولا التجاؤهم اخيراً الى رجل كريم معروف بطول الباع وسعة الاطلاع لتداركهم لفد النواة

اما صديقنا وديع الفيم فاننا نكتفي [illegible] قبلاً رداً عليه الا اذا اضطرنا الى الزيادة فنكشف له النقاب عن امور يجب ان تبقى تحت ستار الخفاء على حد